مغامرٌ

من أي بحر في الهوى تمتاحُ ولأي حضن بعدها ترتاحُ
سفري إليها لا يزال يحوطه تيه المساء و ضل فيه صباحُ
البحر بحر العشق في أهواله طُوِيَ الشراعُ وأُغرق الملاحُ
وأنا المغامر في مدى أمواجه شوقي ضفاف رادها السَّباحُ
عمري غريبٌ في تباريح الهوى أنَّى مضيتُ مرافئي الأتراحُ
يا أيها السحر الذي في لحظها حتام تسكرني.. لديك الراحُ ؟!
رفقا بقلب ذاب بين جفونها وطوته لمّا رمشها يجتاحُ
خذ ما تبقى من فؤادي ولَتجُدْ بالوصل كي تتعانق الأرواحُ